2 Augustin Noyon: Les origines de la Fête de l'Immaculée Conception en Occident, *Paris, Bamontin* 1904, pp. 31

٣ الهدية الاخوية لابناء اخوية الحبل بلا دنس الرحلية تأليف نجيب ملحم المشلاني – المطبعة الكاثوليكية (١٩٠٤ ص ٨٨)

٤ خلاصة اعمال جمعية القديس يوحنا الدمشقي الارثوذكسية – طبع بمطبعة الفيحاء في دمشق (١٩٠٤ ص ٤٨)

# شذرات

الكنكلكة في معرض سان لويس — قد عرف الاميركيون حقوق الكنكلكة في معرض سان لويس فرحبوا بالسفير البابوي وارسلوا الى الحبر الاعظم رسالة الشكر اذ تلطف وارسل الى المعرض كثيرًا من آثار المرسلين القدماء وخرائطهم وتآليفهم تُعرض في جملة المآثر النفيسة. وقد اقام اصحاب المعرض تمثالًا جليلًا للقديس لويس ملك فرنسة الذي دُعيت باسمه المدينة . وكذلك عرضوا صورة بديعة للاب مركت اليسوعي الذي اكتشف في القرن السابع عشر ينابيع نهر المسيسبي ورسم خارطة مجراه واستلفت الانظار لتشييد مدينة سان لويس في موقعها الحالي عند مصب نهر ميسوري في المسيسبي . ومما عُرض ايضًا مآثر عديدة للمرسلين اليسوعيين القدماء والمحدثين في تلك الانحاء كرسائلهم ومصنفاتهم ورسومهم . وقد ارسل اليسوعيون من جزائر فيلبين اكبر واضبط خرائط رُسمت حتى اليوم لتلك البلاد مع عدة اشغال دقيقة اصطنعها اهل الجزيرة الهمجيون الذين نصَّروهم منها فسيفساء غاية في الحسن تمثل كنيسة مانيلة الكاتدرائية

# أسئلة وأجوبة

س سأل في المشرق (٧ : ٦٦٠) الاستاذ الفاضل رشيد افندي الشرتوني رجال الاكليروس في تضاعيف حواشيهِ على مجمع ضيعة موسى عن « الدوافع التي حدت بالموارنة الى استعمال طريقة الكب في العماد بدلًا من الغمس خلافًا للمجمع اللبناني » وبعدهُ صدرت اعداد من المجلة خالية من جواب « اهل المعرفة بالطقوس » عن هذا السؤال الخطير . فرأيت ان أتطفل على موائدهم واجيبهُ عنهُ بما حضر من الجواب فاقول :

طريقة العماد عند الموارنة

ج اجل انّ المجمع اللبناني ( ص ٤٠ ) قد امر حتمًا بان « لا يُجرى في خدمة هذا السرّ ( المعمودية ) الّا على طقسياته المرعية في الكنيسة الشرقية التي رسمها اباؤنا وعهدوا بها الينا ذلك بان يتناول الكاهن الطفل باحتراس مجرّدًا من جميع اثوابه فيغمره غامسًا بدنهُ كلهُ بالماء ثلاث دفعات مصرحًا بذكر الثالوث الاقدس مرّة واحدة » ولكنهُ بعد قليل ( ص ٤١ ) يتسمّح بالسكب دون التغطيس حيث يقول : « وللكاهن ان يستعمل هذه الطريقة ( سكب الماء على رأس المعمود ) من التعميد اما سكبًا على الرأس او غمسًا للرأس لا غير بحسب العادة المحلّية » . ترى انّ المجمع يجيز الطريقة الثانية ولو جزم بالاولى فاستعمال الثانية لا يُعدُّ خلافًا للمجمع كما لا يخفى

والذي يلوح من مطاوي بحث المجمع انهُ يحتم بالاولى متابعةً للرسوم الطقسية القديمة ويتسمّح بالثانية مخافة على حياة طالب العماد ومتابعة للعادة المحلية وتفنيدًا للقائلين بعدم صحّة المعمود على طريقة السكب فاستعمال الكاهن الماروني كلتا الطريقتين لا يحسب خلافًا للمجمع كما هو ظاهر . اما الدواعي التي حدت الموارنة الى استعمال السكب فعديدة منها الخوف على حياة المعمود والحوادث معروفة . ومنها المتابعة للكنيسة الرومانية وهي شهيرة . ومنها العادة المحلية وكنيسة حلب مثلًا كانت تستعمل السكب قبل المجمع بسنين عديدة . ومنها المراعاة لطريقة ( ربّة ) العماد الحديثة التي معظمها مأخوذ عن الطريقة الرومانية . ومنها الجري على رسوم الطقسيات القديمة المعهد التي كانت تجيز الطريقتين ولا تفضّل الواحدة على الاخرى وسأسهب الكلام على كل ذلك في مقالة مفردة في الطقس الماروني . هذا ما اقتضاه المقام والسلام القس ج . منش

س سُئلنا من اين تُشتقُّ لفظة « réglisse » الافرنسيّة وهل اصلها عربيّ

اصل لفظة réglisse

ج يشتقّ الاوربيّون لفظة « réglisse » من اليونانية القديمة ( γλυκύρριζα ) او الحديثة ( γλυκόρριζα ) وهي اقرب الى الايطالية ( regolizia ) ويقال ايضًا ( liquirizia ) من اللاتينية ( liquiritia ) ويقرب الى الافرنسية لفظ اهل پروفنسة ( regolicia ) ولعلّ كل هذه الالفاظ في اللغات الاوربية مشتقّة من الاصل العربي « عرق السوس » ببعض فساد طرأ على الكلمة بتنقلها على الالسنة ل . ر